الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية
الاثنين 17/ 2 / 2025م الموافق 18 شعبان 1446هـ العدد (536)
12 صفحة

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

لن نقبل بتهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه ولن نتفرج وسنتدخل بالقوة العسكرية وبكل الوسائل

■ مخاطباً المجرم ترامب: الجحيم لك أنت أيها الكافر الظالم الطاغية، الجحيم لك أنت وأمثالك من الطغاة والمجرمين والمستكبرين

■ الحذر، الحذر، ثم الحذر من المساومة ومن المقايضة من قبل الأنظمة العربية فيما يضر بالقضية الفلسطينية

الهيمنة الصهيونية وأساليب الإضلال: كيف يعمل اليهود والنصارى على تفكيك الأمة الإسلامية؟

قبس من محاضرة [سورة آل عمران الدرس الأول]

الصحافة العالمية:

مجلة إنترست الأمريكية: على ترامب تجنب الفخ اليمني وعدم التورط في الحديدة

■ صحيفة "واشنطن بوست": جنود وعناصر استخبارات غادروا السفارة في صنعاء على متن ٣٠ سيارة مصفحة

■ خبراء أمريكيون: على صناع القرار في إسرائيل الانتباه لتحذيرات عبد الملك الحوثي

■ مجلة "ناشيونال انترست": مخاوف أمريكية من تداعيات خسارة مأرب إثر اتفاق القبائل و صنعاء

■ صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية: الحوثيون أوقفوا هجماتهم لكنهم لم ينسوا الحرب

■ معهد أمريكي: موقف "أنصار الله" تُجاه القضية الفلسطينية "راسخ" وتصنيفها كمنظمة إرهابية لن يغيّرَ شيئاً

التهجير الفلسطيني بين الماضي والحاضر.... مأساة مستمرة وصمود لا ينكسر

أكثر من 800 ساحة يمنية تشهد خروجاً مليونياً رفضاً لمخطط تهجير أهالي غزة

السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

لن نقبل بتهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه ولن

■ مخاطباً المجرم ترامب: الجحيم لك أنت أيها الكافر الظالم الطاغية، الجحيم لك أنت وأمثالك من الطغاة والمجرمين والمستكبرين

■ الحذر، الحذر، ثم الحذر من المساومة ومن المقايضة من قبل الأنظمة العربية فيما يضر بالقضية الفلسطينية

■ ثابتون على موقفنا، لا نميل عنه أبدا، ولا نتراجع عنه إطلاقا مهما كانت التحديات ومهما كانت الصعوبات

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي .يحفظه الله. أن اليمن سيتدخل بالقوة العسكرية في حال اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ خطة التهجير بالقوة أو اتفقا مع الأنظمة العربية لتنفيذها.
وقال السيد القائد -في كلمة له عصر الخميس حول آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية-: "موقفنا في يمن الإيمان والحكمة ثابت ومبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء والوقفة الجادة الصادقة معه بكل ما يمكن، وإذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لمحاولة تنفيذ الخطة بالقوة أو اتفقا مع الأنظمة العربية لتنفيذها سنتدخل حتى بالقوة العسكرية".
وأضاف: "سنتحرك في أداء مسؤوليتنا الجهادية للتصدي لأمريكا وإسرائيل ونصرة الشعب الفلسطيني كما فعلنا في مواجهة جريمة القرن وسنتدخل بالقصف الصاروخي والمسيّرات والعمليات البحرية وغيرها إذا اتجهت الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ خطة التهجير بالقوة".

موقف الشعب اليمني ثابت ومستمر

وتابع السيد القائد قائلاً: "لن نتفرج أبدا إذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ الخطة الباطلة الظالمة العدوانية الإجرامية بالقوة، وسنواجه عدوانهم بالقوة وبالتدخل العسكري وبالجهاد في سبيل الله تعالى بكل الوسائل".. مجددًا التأكيد على أن اليمن لن يتفرج أبدًا أمام الخطة الأمريكية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ولن يقبل بتهجير الفلسطينيين عن أرضهم ووطنهم.
كما جدد التأكيد على وقوف الشعب اليمني الكامل الجاد والصادق لنصرة الشعب الفلسطيني.. مضيفًا "نحن في يمن الإيمان والجهاد والحكمة نجدد وقوفنا الكامل الجاد والصادق لنصرة الشعب الفلسطيني وسنتجه على الفور عسكريا في حال اتجه الأمريكي والإسرائيلي بناءً على تهديد الطاغية ترامب للعدوان في يوم السبت أو قبله أو بعده على قطاع غزة، ولن نتردد في استهداف العدو الإسرائيلي والأمريكي معا، وسنراقب مسار تنفيذ الاتفاق".
ومضى بالقول: "عندما نرى نكثا بالاتفاق وتصعيدًا من جديد على الشعب الفلسطيني وعدوانا شاملا عليه، فسنتدخل عسكريا كما تدخلنا لنصرة الشعب الفلسطيني".

لستم وحدكم

وتابع السيد القائد: "الذلة أمام الأمريكي والإسرائيلي تتنافى تماما مع الإيمان، وبلدنا هويته إيمانية، والعزة الإيمانية كانت متجلية في موقف شعبنا في عزته على الكافرين وجرأته وشجاعته وإحساسه بالمسؤولية".
وأردف قائلًا: "سنكون في رصد مستمر مع التنسيق المستمر مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين ومحور المقاومة، وموقفنا بهذا السقف والوضوح والجدية".
وخاطب السيد القائد، أبناء الشعب الفلسطيني والمجاهدين في فلسطين بالقول: " لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، نحن معكم في مواجهة كل المؤامرات والخطط الشيطانية الصهيونية اليهودية التي تستهدفكم".

الأمريكي هو مشجع للإسرائيلي

وتحدث السيد القائد عن الاتفاق الفلسطيني، والصهيوني.. موضحًا أن هناك التزام ووفاء من حماس وكتائب القسام وفصائل المقاومة فيما يتعلق باستحقاقات المرحلة الأولى، والعدو الإسرائيلي لم يفِ بكامل الاستحقاقات.. مؤكدًا أن الأمريكي هو مشجع للإسرائيلي على الإخلال بالتزاماته وعدم الوفاء بها كاملة مع أنها التزامات تتعلق بالجانب الإنساني.
ومضى بالقول: "مسألة الخيام مسألة أساسية وكذلك الكرفانات، لأن معظم المنازل والمساكن في قطاع غزة مدمرة بالكامل، وقد دخلت كميات محدودة وضئيلة من الخيام لا تلبي سوى ثمانية بالمائة من الاحتياج الكامل للسكان في غزة".
ولفت قائد الثورة إلى أن هناك تعنّت إسرائيلي حتى في مسألة نقل الجرحى المتفق على خروجهم للعلاج من خلال معبر رفح.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي لم يفِ بالالتزامات المتبقية عليه فيما يتعلق بتنفيذ المرحلة الأولى وهو يماطل ويتنكر بتشجيع أمريكي.
وقال: "الأمريكي هو الضامن لكنه ضامن يتنكّر لكل الحقوق والمواثيق والاتفاقات، ومخادع ويكذب ويفجر ويتنكر للحق والعدالة، فيما الإسرائيلي واضح تماما في أنه هو الذي يتهرب من المرحلة الثانية، وكان المجرم نتنياهو من أعلن عن نيته تمديد المرحلة الأولى".
وبين أن المجرم نتنياهو يريد أن يأخذ من الفلسطينيين ما هو ضمن المرحلة الثانية في المرحلة الأولى، ويسعى لتجريد الفلسطينيين مما بأيديهم ويفرض عليهم إخراج من بقي من أسراه ضمن المرحلة الأولى، ولا يفي بالتزاماته وهناك استحقاقات كبيرة للمرحلة الثانية تتعلق حتى بجوانب أساسية في الإعمار والإيواء وإكمال الانسحاب.
وأفاد بأن الاتفاق له صيغة واضحة ومراحل محددة وخطوات محددة حتى في إخراج الأسرى وتبادل الأسرى وبقية الاستحقاقات ضمن الاتفاق.. مؤكدًا أن ترامب اتجه بالتهديد للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة بالعدوان عليها إذا لم يفرجوا السبت عن كل الأسرى.

مخاطبا ترامب: الجحيم لك أنت وأمثالك من الطغاة

واستهجن السيد القائد تهديدات ترامب ووعيده للفلسطينيين بالجحيم وتنكر حتى للاتفاق الذي هو ضامن على تنفيذه.. مشيرًا إلى أن موقف ترامب خروج وشذوذ عن الأعراف الدولية بكلها، دجل وكذب وغدر واستخدام للغة الطغيان والتهديد بالجحيم.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

نتفرج وسنتدخل بالقوة العسكرية وبكل الوسائل

وخاطب السيد القائد المجرم ترامب بالقول: "الجحيم لك أنت أيها الكافر الظالم الطاغية، لك أنت وأمثالك من الطغاة والظالمين والمجرمين والمستكبرين، فالمجاهدين في فلسطين لا يمكن أن يخرجوا كل من لديهم من أسرى العدو دون إتمام عملية التبادل للأسرى، وإذا اتجه الأمريكي ومعه الإسرائيلي للتصعيد فمعنى ذلك أن المنطقة ستذهب إلى مشكلة كبيرة".

وقال: "بالنسبة للأسرى لدى حماس وكتائب القسام لا يمكن أن يحصل العدو عليهم بلغة الطغيان والإجرام وبالعدوان، لأن التجربة واضحة على مدى ١٥ شهرا، أُرغم الأمريكي والإسرائيلي في نهاية المطاف على الدخول في اتفاق".

وشدد على ضرورة أن يكون هناك موقف عربي إسلامي بالدرجة الأولى مساند للشعب الفلسطيني ومقاومته ومجاهديه الأعزاء، موقف قوي وصريح وواضح في مقابل لغة الطغيان، موقف ثابت ولغة قوية في مواجهة منطق وسلوك الطغيان الأمريكي.

وأشار السيد القائد إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي المجرم الطاغية ترامب عن خطته لتهجير الشعب الفلسطيني تفاجأ منه معظم المجتمع البشري ولقي استهجانًا كبيرًا.. معتبرًا خطة ترامب لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه، مصادرة لحق يتفرع عنه حقوق كثيرة، وهي باطل محض وخالص ومكشوف تماما دون أن يكون هناك أي عناوين تغطيها أو يبررها الموالين لأمريكا.

وقال: "البعض كان يتصور أن كلمات المجرم الطاغية ترامب هي واحدة من الكلمات التي يطلقها غير واقعية ولا منطقية ولا مقبولة ولا معقولة، وأن كلماته، غير جادة وفي سياق مجاملاته مع الإسرائيلي ومدى والتعبير عن مدى ولائه للصهيونية".

وأضاف: "مع تكرار المجرم ترامب لطرح موضوع التهجير للشعب الفلسطيني يظهر إصراره على خطته الإجرامية التي تتنكر للحق والعدالة"، مبينًا أن مسألة شراء غزة لقيت الاستهجان العالمي وأصبحت أشبه بالنكتة لأنها كلام ساذج وغريب جدًا.

تصريحات ترامب هو نتاج للطغيان الأمريكي

وأشار قائد الثورة إلى أن الرئيس الأمريكي تنكّر بكل صلف ووقاحة حتى لتلك العناوين الزائفة لدولة تقدم نفسها على أنها دولة تمتلك حضارة وتعبّر عن الحرية، موضحًا أن ترامب أصبح يكرر هذه الأطروحة ويسعى للترويج لها والإقناع بها وبدأ يمارس الضغوط على بعض الأنظمة العربية للقبول بها.

وتابع: "الطرح الأمريكي هو نتاج للطغيان الأمريكي، ولا نتفاجأ من أي أطروحة أمريكية مهما كانت في بعدها عن الحق وفي أنها ظالمة وباطلة".. مؤكدًا أن الأمريكي له داء الطمع والجشع والطغيان، وسياساته تعبّر عن الطغيان في مواقفه وسلوكه.

وأوضح أن من تجليات طغيان أمريكا أن يصل الأمريكي إلى هذه المرحلة من الانكشاف في تبنيه للباطل والظلم وتنكره التام والكامل للعدالة وللحق، وهذه مسألة متوقعة.. مشيرًا إلى أن الأمريكي يؤمن بالمشروع الصهيوني ويسعى لتحقيقه وبات في الآونة الأخيرة مستعجلا لتحقيق نجاحات في ذلك المشروع الظالم.

ومضى قائلًا: "أي نجاحات إن تمت للأمريكي في المشروع الصهيوني فهي بمصادرة حقوق الشعوب وظلم محض ليس له ما يبرره، وترامب الذي حمل في رئاسته الأولى عنوان "صفقة القرن" انتقل في رئاسته الثانية ليتوج جريمة القرن بتهجير الشعب الفلسطيني".

ترامب يحشر الأنظمة العربية في الزاوية

وأفاد السيد القائد بأن ترامب يقدم عنوانا جديدا بشكل مكشوف تماما وبدون مواربة ويسعى لإقناع الأنظمة العربية التي تخاذلت عن نصرة فلسطين.. مضيفًا "ترامب يحشر الأنظمة العربية في الزاوية ويطرح عليها إملاءاته لتنفذ، وليس بأسلوب الحوار والإقناع والتفاهم".

وأردف قائلًا: "ترامب يقول لأنظمة عربية عليهم أن يفعلوا وسيفعلون، ويتخاطب معهم بلغة فرض الإملاءات وإصدار الأوامر والتوجيهات، لأنه يريد أن يتوج جريمة القرن بهدفها ولأنها جريمة رهيبة يريد أن يتوجها بتحقيق هدفها في التهجير للشعب الفلسطيني من أرضه".

ونبه من طرح الأمريكي مسألة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية، كونه يسعى لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل.. وأضاف "ما يقوله الأمريكيون سابقا للعرب ويجرونهم إلى مسارات تحت عنوان "السلام" وحل الدولتين" هو مجرد خداع".

الأمريكيون يتنكرون لكل الاتفاقيات

ولفت إلى أن الأمريكيين أنفسهم يتنكرون لكل الاتفاقيات التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي في مسألة "حل الدولتين" بإشرافهم وتحت رعايتهم.. مبينا أن طرح الأمريكي لمسألة التهجير يكشف أنهم كانوا يعتمدون فقط الخداع في كل المراحل الماضية.

وتابع: "توجه الأمريكي هو في إطار المشروع الصهيوني نفسه والهادف للسيطرة التامة على فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي".. مشيرا إلى أن الموقف الأمريكي واضح في دعم التوسع الإسرائيلي في السيطرة على بقية البلدان العربية والخرائط واضحة.

وبين السيد القائد، أن سيطرة الإسرائيلي متعلقة بتمكّن وتهيئة الفرص والظروف وتحقيق العمل على مراحل، والتهيئة للأمور أولا بأول.. مضيفًا "الأمريكيون واضحون في طغيانهم وعدوانيتهم وتنكرهم للحق والعدالة والمبادئ التي أتت في الرسالة الإلهية ومعترف بها في الفطرة الإنسانية وفي إطار أعراف البلدان في العالم".

وأشار إلى أن القانون الدولي يعتبر جريمة التهجير جريمة حرب، ومع ذلك لا يكترث الأمريكي لأي شيء ويتنكر لكل شيء معروف بين البشر، ويتنكر حتى للمرتبطين بهم والموالين لهم ممن خذلوا الشعب الفلسطيني وغزة من أجل أمريكا وإسرائيل، ولم يقدر للموالين لهم خذلان الشعب الفلسطيني والتحريض على إبادة حماس وكتائب القسام والفصائل المجاهدة في غزة.

عليكم نقل اليهود الصهاينة إلى أمريكا

وقال السيد القائد: "التوجه الصحيح أن تنقل أمريكا اليهود الصهاينة من فلسطين لأنهم مغتصبون ومحتلون وظالمون ومجرمون ومصدر الشر في المنطقة، وإذا كان ترامب والتوجه الأمريكي على أساس رعاية اليهود الصهاينة، بالإمكان نقلهم إلى أمريكا وهناك مناطق شاسعة".

واقترح السيد القائد على الأمريكيين نقل اليهود الصهاينة إلى أمريكا وإعطائهم ولاية من ولاياتها، لأن أمريكا فيها أراض شاسعة ومناطق لا تزال دون سكان.. معتبرًا خطوة التهجير لأهالي قطاع غزة والضفة الغربية ليست خطوة جزئية، بل ضمن المشروع الصهيوني الذي يسعى للتمدد والتوسع والاحتلال.

العدو يسعى إلى استهداف المقدسات

وأكد السيد القائد أن المشروع الصهيوني يسعى في نهاية المطاف لاستهداف المقدسات الإسلامية في فلسطين وعلى رأسها المسجد الأقصى، مسرى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله المهدد في إطار المشروع الصهيوني التدمير العدواني ضد الأمة.

ومضى بالقول: "لا ينبغي أن تكون النظرة من جانب العرب والعالم الإسلامي تجاه المشروع الصهيوني نظرة جزئية، فالأمريكي والإسرائيلي ينتقلان في كل مرحلة إلى خطوة، لكنها خطوة تعتبر جزءا من مشروع متكامل هو بكله عدواني ووحشي".

وعد الخطة الأمريكية طغيانًا واضحًا وفضيحة بكل ما تعنيه الكلمة وباطل محض وخالص لا غطاء عليه ولا يستطيع أحد أن يبرره.. مؤكدًا أنه لا يمكن للخطة الأمريكية أن تنجح بما هي عليه من الانكشاف والوقاحة والقبح مهما تحدّث عنها الطاغية الكافر ترامب إلا بقبول العرب.

دور الأنظمة العربية

ولفت السيد القائد إلى أن الأنظمة العربية المجاورة لفلسطين، مصر والأردن ومعهما النظام السعودي لهم دور مهم في أن يقبلوا أو لا يقبلوا بالخطة الأمريكية.. مضيفًا "بما أن الخطة الأمريكية متوقفة على قبول العرب بها، معنى ذلك هناك مسؤولية كبيرة على الأنظمة والشعوب العربية".

وذكر قائد الثورة أن هناك مسؤولية إنسانية وأخلاقية ودينية على العرب والأنظمة العربية مرتبطة بأمنهم القومي.. مشيرًا إلى أن الموقف المعلن برفض خطة ترامب من المصريين والأردنيين والسعوديين أمر مهم، لكن الأهم هو الثبات بصدق على هذا الموقف.

وأوضح أن هناك إجماع فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي على أن خطة ترامب لتهجير الشعب الفلسطيني، هي خطة باطلة وسيئة وغير مقبولة، ولا يجوز للعرب القبول بالخطة الأمريكية، لأن القبول بها معناه المشاركة الأساسية في الجرم الفظيع مع الأمريكي.

وأكد أن الأمريكي يسعى للإيقاع بالأنظمة العربية في فضيحة وجريمة كبيرة وفي أمر شنيع للغاية ضد دينهم وأمتهم ومصلحة بلدانهم وشعوبهم.. لافتًا إلى أنه نتيجة خذلان الأنظمة العربية لغزة على مدى ١٥ شهرًا طمع الأمريكي فيهم أن يكونوا مشاركين في تصفية القضية الفلسطينية بهذا الشكل الوقح والباطل.

وحث على الاستفادة من الإجماع العربي والإسلامي والعالمي في توحيد الصف والتعاون والكف عن الانقسامات والاتجاه الجماعي لرفض الخطة الأمريكية.. موضحًا أن الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة مضحٍ وصابر وثابت، لكن يجب أن يتجه الجميع لإسنادِه وإعانته للوقوف معه.

السيد يحذر وينبه

وحذر السيد القائد الكل من الطعن في ظهر الشعب الفلسطيني في غزة والضفة ومن التعاون مع الأعداء.. وقال "يجب ألا يكون هناك أي موافقة على الخطة الأمريكية ويكون الموقف منها ثابتا وصامدا، وإلا فهي خيانة كبرى لها تداعيات خطيرة".

كما نبه الجميع من أن الموافقة على الخطة الأمريكية لها تبعات خطيرة جدا على الأمن القومي العربي وعلى المنطقة بكلها، مهما كانت الإغراءات والضغوط من الجانب الأمريكي يجب أن يكون هناك موقف صادق وثابت.

وقال: "بالتعاون والالتفاف حول الموقف الصحيح في رفض تلك الخطة يمكن التغلب على الضغوط والإغراءات الأمريكية، فالحذر، الحذر، ثم الحذر، ثم الحذر من المساومة ومن المقايضة من قبل الأنظمة العربية فيما يضر بالقضية الفلسطينية، وإذا وصل الأمريكي إلى خط مسدود قد يتجه للتأجيل والدخول في مساومات ومقايضات تمهد لاحقا لهذه الخطة".

ودعا السيد القائد الجميع إلى أن يستفيقوا من غفلتهم ويدركوا حقيقة أطماع الأعداء وأهدافهم من أجل أن يكون لهم موقف جاد مع الشعب الفلسطيني.

وأعرب عن الأمل في أن تغيّر بعض الأنظمة العربية من توجهاتها السلبية تجاه المجاهدين في فلسطين وأن يغيروا ما فعلوه سابقًا من التصنيف بالإرهاب وغير ذلك.. مشددًا على ضرورة عدم استمرار بعض الأنظمة العربية بالخطوات السلبية تجاه المجاهدين في فلسطين.

ترامب قاتلٌ وليس تاجراً..

عبد الكريم الوشلي

قاتل ومصاصُ دماءٍ آدميةٍ ومجرمٌ يتخفى في زي تاجر عقارات !
استخدم هو وعصابتُه إدارة الشر الساكنةُ في البيت الأبيض أداتَهم القاتلة الأخطر والأكثر دموية في هذا العصر والمزروعةَ في فلسطين لقتل وإبادة وإصابة أكثر من ١٦٠ ألفاً معظمهم أطفال ونساء من أصل مليونين وثلاثمئة الف إنسان وتحويلِ ديارهم ومرافق حياتهم في غزة إلى حطام خلال ١٥ شهرا لا أكثر!.
هذه الإبادة الشاملة وليست جماعيةً (بالمناسبة) كما توصف ،لأن الإبادة الجماعية في القانون الدولي المعنيِّ بتعريفها تتحقق حين تتم إبادة ١٪ من جماعة معينة أمَّا ما حصل في غزة فقد أبيد أكثر من ١٠٪ من سكان القطاع ،أي أن الأمر فاق الإبادة الجماعية بكثير ،وعلى كل حال هذه الجريمة الكبرى والإبادة الشاملة التي لم تُنكب البشريةُ الإنسانية بمثلها أقدم عليها هذا المجرم السَّفاح وعصابتُه وأداتُهم الصهيونية بقصد الترويع الدافع لسكان القطاع المتبقين إلى الخروج من وطنهم ولكي يصبح قطاع غزة بعد الإبادة والتهجير كما يريدون مساحةً مُسوَّاةً بالأرض وغيرَ صالحة للعيش فيها ،أي – بعبارة أخرى وكما يريد هذا المجرم ومن معه أيضاً – تحويلُ القطاع إلى عقار يُصرِّح بنية الاستيلاء عليه وإلحاقه بكيانه القاتل "الصغير" ،كما يصفه هو ، لكي يكبُرِ قليلاً! ومرحلياً إلى أن يتم لاحقاً وشيئاً فشيئاً ضمُّ المزيد من الأوطان المجاورة "العقارات" -بمفهومه الشيطاني -حتى يغدو هذا الكيان الخبيث في الحجم الملبي لطموحات القائمين على مشروع زرعه وتوسيعه وتكبيره وهم ترامب وأشباهُه في الغرب التوسعي الاحتلالي الاستحواذي المخادع المجرم ،وصولاً إلى "إسرائيل" الكبرى – كما يحلمون – بتوصيفها التلمودي اليهودي الصهيوني الظلامي العتيد!
إذن من الخطأ أن نُساق وراء توصيفات أعدائنا الماكرين ونطلق على ترامب "تاجر عقارات" كما يريد ويروِّج ويُروِّج له في الإعلام الغربي والإعلام التابع له ،فهذا تلطيف لقبح إجرامي دموي عدواني ماكر وشرير على أعلى المستويات وإساءةٌ لمهنة إنسانية عريقة ومن أكثر المهن تلادةً واحتراماً وهي التجارة وخصوصاً تجارة العقارات ،فحتى أكثرُ تجار العقارات (بالمعنى الحرفي للتعريف) سُوءاً لا يمكن أن يبلغ بهم السوء حدَّ القتل بالجملة والمفرَّق لكي (يمشي حالُ) تجارتهم ،ولم نرَ تاجر عقاراتٍ مهما كان حالُه من الظلم والجشع والجور يقتل مُلَّاكاً بشكل جماعي ودون تمييز ويُخرج من تبقَّى من أرضهم أو عقارهم ليستولي عنوةً وبالصميل عليه ودون أي مقابل! ولم نرَ أو نسمع عن "صفقة عقارية" تتم دون توافق أو تراض بين البائع والمشتري حتى لو وضعنا هامشاً لإجحاف أو غبن قد يلحق بأحدهما أو كلاهما ، فما الحالُ في شأن "تاجر عقارات" يبيد أصحاب العقار المستهدَف ويدمر العقار ويهجِّر من تبقى من أصحابه ليستولي عليه ويتصرف فيه كما يحلو له ،وما بالُك بصنيع هؤلاء المجرمين الأشدِّ دمويةً ووحشيةً وامتساخاً وهمجيةً على شاكلة ترامب ونتن ياهو بغزة وأهلها بل بفلسطين وعموم شعبها على مدى ٨٠ عاما ؟!ترامب إذاً يتجلبب إعلامياً ودعائياً وسياسياً بجلباب تاجر عقارات وهذا هو ضرب مبتكر من ضروب التضليل والمكر والخداع والتغطية على بشاعة جرائمهم وقبح وجوههم القاتلة والسارقة للأرواح والأوطان إلى جانب الضروب الأخرى قيد الخدمة في مواراة سوءاتهم وتلثيم بشاعتهم الدموية كالتهريج والفكاهة السوداء وعبثية التناول لأكثر القضايا جديةً ومأساويةً كما هو حال الأسلوب الاستعراضي الترامي الذي يمكن وصفه بأنه "تحشيشٌ سياسي" مبتكر ،هدفُه إرباكُ عقل البشرية ووعيِها بل تغييبُها تماماً عن حقائق ما تتعرضَ له من جرائم وجنايات لا سابق لها في البشاعة والوحشية والدموية.

هل عرفتم مَن هو..؟

عبدالمنان السنبلي

ما هو البديل..؟
هذا ما صرّح به السفير الإماراتي في «واشنطن» يوسف العتيبة معلقًا ومدافعًا عن خطة ترامب للتهجير..
معذور أيها السفير..
يبدو أن تزامُنَ حديثك وسؤالك هذا مع كلمة السيد القائد عبدالملك الحوثي حول الخطة المذكورة قد منعك من معرفة الإجَابَة عن هذا السؤال..
قللك: ما هو البديل.. قال..
البديل ببساطة شديدة هو مواصلة المقاومة والقتال والمساندة حتى تحرير فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية على أراضي فلسطين كاملة، وعاصمتها القدس الشريف..
أو كما ذكر السيد القائد..
هل تعلم ماذا يعني بأراضي فلسطين كاملة..؟
يعني: فلسطين من البحر إلى النهر..
فهل عرفت الآن ما هو البديل أيها السفير..؟
إن كنت فعلت، فما عليك إلا أن تبلغ به معبودك الطاغية المجرم الكافر ترامب هذا قبل أن تبلغ به حاكمك هناك في الإمارات وأشباهه الداعين والمطالبين ظاهريًّا بدولة فلسطينية على حدود ٦٧..
ربما يدركون، أنك هناك من واشنطن قد فضحت وكشفت حقيقة تظاهرهم برفض مخطّط التهجير، وزيف ما يطالبون ويدعون إليه هنا..
بالله عليكم:
هل رأيتم حاكمًا يدعي أنه يرفض التهجير وأنه لن يقبَلَ إلا بدولة فلسطينية على حدود ٦٧ في الوقت الذي يخرج سفيره في واشنطن مدافعًا عن خطة التهجير التي تقضي أصلًا باستحالة قيام دولة فلسطينية..؟!
على من يضحكون هؤلاء الأشباه والنظائر..؟!
ومن يمثلون..؟!
يكذب كُلّ من يقول إن هؤلاء، والذين لا يمثلون حتى أنفسهم، يمكن أن يمثلوا الشعب الفلسطيني أَو الشعوب العربية والإسلامية..
من يمثل كُلّ هذه الشعوب هو فقط من لا تزال يده على الزناد، والذي لم يتردّد للحظة في أن يخرج على العالم متوعدًا ومهدّدًا ذلك الطاغية المجرم الكافر ترامب وأزلامه الخونة بالتدخل العسكري الفوري إن هو تجرأ وأقدم على تنفيذ مخطّطه، جريمة القرن..
فهل عرفتم من هو..؟!
لا أعتقدُ أن أحدًا اليوم يجهلُ السيد القائد اليماني العربي المسلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي..!

القمم العربية.. من قمة إلى قمة، القصة ذاتها.. وترامب يكتب السيناريو

محمد عبدالمؤمن الشامي

تستمر القمم العربية في تكرار نفس السيناريوهات، حيث تتوالى الاجتماعات والمؤتمرات دون أن تترك أي تأثير حقيقي على الواقع. وعلى الرغم من أهمية عنوان القمة العربية الطارئة المقررة في ٢٧ فبراير ٢٠٢٥م بالقاهرة، والتي ستعقد لبحث تطورات القضية الفلسطينية، إلا أن ما يصدر عنها من قرارات وتوافقات سرعان ما يتحول إلى مجرد كلمات على ورق، لا تُترجم إلى خطوات عملية.
في كل قمة عربية، تتكرر نفس الوعود بالتضامن والرفض للمخططات الإسرائيلية، ولكن في النهاية يبقى الواقع السياسي في حالة من الجمود، بينما يتمسك البعض بالمواقف المعتادة، تبقى الأزمات الكبرى مثل القضية الفلسطينية دون حل، فيما يظل العالم العربي في حالة من التردد والانقسام.
ترامب، الذي يسيطر على المشهد بشكل مباشر، يظل في الخلفية مُتابعًا للحدث، بينما تصطف الدول العربية في اجتماعات متكررة دون أن تتمكن من تحقيق تغيير ملموس، وفي الوقت الذي يُروج فيه ترامب لخطة تهجير الفلسطينيين من غزة إلى دول مجاورة، يكتفي القادة العرب بالتصريحات المعتادة حول رفض التهجير وضرورة حل الدولتين، ولكن بلا آليات تنفيذية حقيقية، وهذا التناقض بين الأقوال والأفعال يجعل القمم العربية تبدو كأنها مجرد تحركات بروتوكولية، لا تؤدي إلى أي نتيجة حاسمة.
منذ تصريحات ترامب بشأن الاستيلاء على قطاع غزة، والجميع في العالم العربي يعبر عن رفضه لهذا المخطط، إلا أن السؤال الذي يطرحه الجميع هو: ماذا بعد هذا الرفض؟ هل ستتحول هذه المواقف إلى تحركات دبلوماسية فعالة، أم ستظل مجرد كلمات تُقال على منصات القمة؟
القمة القادمة لن تكون استثناءً في هذا السياق، ومن المتوقع أن تُصدر بيانات تأكيدية بخصوص رفض تهجير الفلسطينيين، لكن السؤال الذي يظل قائمًا هو: هل سيتغير شيء فعلاً على الأرض؟ أم ستظل القمم العربية مجرد مناسبات من دون تأثير يذكر؟
بينما يعاني الشعب الفلسطيني من العدوان المستمر والتخطيط الأمريكي الإسرائيلي لتهجيرهم، تظل القمم العربية تُعيد تكرار نفس القصة، والمشاهد نفسها، فيما يستمر ترامب في كتابة السيناريو الذي يعزز من تفكك المواقف العربية.

أكثر من ٨٠٠ ساحة يمنية تشهد خروجاً مليونياً رفضاً لمخطط تهجير أهالي غزة

استجابة لدعوة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي خرج الشعب اليمني يوم الجمعة في أكثر من ٨٠٠ ساحة في ١٤ محافظة، في مسيرات مليونية عمت الساحات والميادين في العاصمة صنعاء والمحافظات؛ لتحذير العدو الأمريكي والصهيوني من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطط المجرم ترمب لتهجير أبناء غزة.

وأكدت الحشود للعالم أجمع أن موقف الشعب اليمني من القضية الفلسطينية ثابت ولا يمكن أن يتغير أو يتزحزح، وأن القوات المسلحة اليمنية على أهبة الاستعداد لتنفيذ توجيهات قائد الثورة في حال أقدم العدو الأمريكي على تنفيذ مخططه الإجرامي بحق سكان غزة.

المسيرات التي خرجت تحت شعار "على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كل المؤامرات"، وجهت رسائل تحذيرية من أي تصعيد أو عمل عدواني ضد الأشقاء في فلسطين، داعية الشعوب والأنظمة العربية والإسلامية إلى تبني موقف موحد وحازم إزاء هذا المخطط الخطير.

وجدد أبناء الشعب اليمني التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ القرارات والخيارات المناسبة لإفشال المخططات الأمريكية لتهجير الفلسطينيين.

ففي العاصمة صنعاء أعلنت الحشود الكبيرة في ميدان السبعين، الاستمرار في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة المخططات الصهيونية والأمريكية مهما كانت التضحيات.

ودعت العرب والمسلمين إلى الخروج من حالة الصمت واتخاذ موقف جاد يعبر عن الرفض الصريح لمخطط ترمب..وشهدت محافظة صعدة ٣٥ مسيرة جماهرية حاشدة، رفضا لخطة التهجير وتحذيرا من أي عدوان أمريكي صهيوني على غزة، وتنديدا بالغطرسة الأمريكية والإسرائيلية.

ومن وسط المسيرة الحاشدة بساحة المولد النبوي الشريف في مركز المحافظة أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وقوف اليمن إلى جانب فلسطين، وأن أمريكا سترى من القوات المسلحة اليمنية ما لم تره بالأمس في حال أقدم المجرم ترمب على تنفيذ مخططه بتهجير أبناء غزة.

في السياق ذاته عمت مدن وأرياف محافظة الحديدة، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، في ١٣٣ ساحة، للتحذير من مخطط تهجير الفلسطينيين والتأكيد على استمرار النفير ورفع الجهوزية لنصرة فلسطين.

أبناء الحديدة خرجوا كغيرهم من أبناء المحافظات تلبية لدعوة السيد القائد لإعلان موقف اليمن الرافض لمشاريع التهجير، واستنهاض وعي الأمة لإسناد المعركة المقدسة وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدوا أن غزة ليست للبيع ولا للمساومة وأن تصريحات ترمب هدفها زعزعة أمن واستقرار المنطقة برمتها.

واحتشد أبناء محافظة حجة في ٢١٥ ساحة تأكيدا على الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه بكافة الإمكانات المتاحة، ورفضا لتهديدات المجرم ترمب للشعب والمقاومة الفلسطينية.

إلى محافظة المحويت التي شهدت ٧١ مسيرة ووقفة حاشدة تعبيرا عن الرفض المطلق لمخطط تهجير الفلسطينيين من أرضهم بعد أن عجز العدو الأمريكي الصهيوني عن هزيمتهم عسكريا.

ومن محافظة ريمة أطلقت الجماهير المحتشدة في ٤٧ مسيرة هتافات غاضبة ومنددة بالمخطط الأمريكي الصهيوني بحق أهالي غزة، مؤكدة أن هذه التهديدات لن تثني أبناء الشعب الفلسطيني وإلى جانبهم كل الأحرار في اليمن والمنطقة عن مواجهة قوى الاستكبار.

إلى ذلك شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة بمحافظة الضالع مسيرات حاشدة ردا على التهديدات الأمريكية الصهيونية بتهجير الشعب الفلسطيني، ورفضا لمساعي تصفية القضية الفلسطينية.

فيما أكد أبناء محافظة تعز من ٣٣ ساحة، الثبات على الموقف المناصر لغزة والاستعداد الكامل لمواجهة مؤامرات العدو الصهيوني الأمريكي.

أبناء محافظة البيضاء بدورهم احتشدوا في مسيرات جماهيرية بمركز المحافظة والمديريات رفضا للمخططات الأمريكية والصهيونية لتهجير أبناء غزة.. معلنين مواصلة التعبئة والتحشيد والاستعداد لخوض أي جولة صراع جديدة مع العدو.

ومن محافظة لحج أعلن أبناء مديرية القبيطة الرفض لمؤامرة تهجير الفلسطينيين وغيرها من المؤامرات التي يحيكها الصهاينة والأمريكان.

واعتبر أبناء محافظة ذمار الذين احتشدوا في ٣٠ مسيرة أمريكا الشيطان الأكبر ورأس الشر الذي لن يتغير.. مؤكدين ثبات الموقف اليمني إلى جانب الأشقاء في فلسطين.

ومن خلال ١٠٢ مسيرة جماهيرية وجه أبناء محافظة إب رسالة تحدي ردا على التهديدات الأمريكية بتهجير أهالي غزة.. معلنين الاستمرار على الموقف التضامني والمساند للشعب الفلسطيني، في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضده من قبل الأمريكان والصهاينة.

من جانبهم خرج أبناء محافظة عمران في ٦٢ مسيرة جماهيرية حاشدة تنديدا بمخططات ترمب الرامية إلى تهجير أبناء غزة بذريعة إعادة الإعمار، وإعلانا للجاهزية العالية والاستعداد لتنفيذ توجيهات القيادة لمواجهة أي تصعيد من قبل العدو الصهيوني والأمريكي.

كما شهدت محافظة صنعاء مسيرات ووقفات جماهيرية نصرة للشعب الفلسطيني، وإعلانا للجهوزية في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي وإفشال مخططاتهم لتهجير أبناء غزة.

وشهدت محافظة مأرب ١٥ مسيرة حاشدة رافعة الشعار ذاته "على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كل المؤامرات" استجابة لدعوة السيد القائد ورفضا لمشاريع التهجير وكل المؤامرات.

كما خرجت مسيرات حاشدة بمحافظة الجوف تنديدا بمؤامرات الأمريكان والصهاينة ضد أبناء غزة، وتأكيدا على ثبات الموقف، والجاهزية العالية لتنفيذ توجيهات القيادة لردع أي عدوان وإفشال أي تحرك قد يقدم عليه العدو ضد غزة.

وزير الدفاع اليمني: القوات المسلحة جاهزة للعمل العسكري

ومن بين الحشود الضخمة قال وزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي: "من ساحة السبعين ومن بين الملايين نعاهدك يا سيد عبد الملك بأننا في القوات المسلحة على أتم الاستعداد لتنفيذ أوامرك في ضرب العدو الأمريكي والإسرائيلي".

وأضاف: "سننفذ ضربات عسكرية مؤلمة ضد الأعداء نصرة لإخواننا في غزة ومواجهة التهجير القسري".

المتظاهرون يوجهون تحذيرا شديدا للولايات المتحدة وإسرائيل

وأكد بيان المسيرة والذي تلاه وزير الدفاع رفضه القاطع لكل مخططات التهجير التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، واستنكر ما أسماه "جريمة القرن"، كما أكد استعداد اليمن لمواجهة "المجرمين الطغاة".

وحمل البيان تحذيرا مباشرا للقيادات الأميركية والإسرائيلية من تنفيذ خطة التهجير التي يقترحها ترامب، وجاء فيه: "إن الطاغية المجرم ترامب سيتحمل عواقب أفعاله إذا نفذ تهديداته".

وأكد البيان التزام اليمن الثابت تجاه فلسطين، مرددا كلام السيد عبد الملك الحوثي: "لقد قطعنا وعدا للشعب الفلسطيني، وسنقف إلى جانبه مهما كانت التحديات أو التضحيات التي يتطلبها ذلك".

إن هذا التحرك الجماهيري الأخير يبعث برسالة واضحة إلى العالم مفادها أن اليمن ثابت على موقفه الثابت في دعم غزة والمقاومة الفلسطينية، وجاهز لمواجهة أي عدوان مهما كان الثمن.

التهجير الفلسطيني بين الماضي والحاض

لطالما شكّل التهجير القسـري أحد أفظع الجرائم الإنسانية التي ارتُكبت بحق الشعب الفلسطيني، حيث لم يكن مجرد حدث عابر في تاريخ القضية الفلسطينية، بل سياسة ممنهجة تهدف إلى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وطمس هويتهم الوطنية والتاريخية. فمنذ نكبة عام ١٩٤٨ إلى يومنا هذا، ما زالت فصول التهجير تُكتب بدماء الفلسطينيين، في ظل تواطؤ دولي، ودعم غربي غير محدود للاحتلال الإسرائيلي، وتخاذل عربي يُسهّل تنفيذ المخططات الصهيونية.

وفي الوقت الذي كانت فيه النكبة تهجيرًا جماعيًا مباشرًا باستخدام القوة العسـكرية، تحوّل التهجير في العقود الأخيرة إلى مخططات أكثر تعقيدًا، تتنوع بين الاستيطان، والحصار، والحروب المتكررة، والهدم الممنهج للمنازل، والتضييق الاقتصادي، بل وحتى اتفاقيات التطبيع التي تسعى إلى فرض واقع جديد يشرعن الاحتلال ويعيد إنتاج النكبة بأساليب حديثة.

التهجير في الماضي: النكبة والنكسة نموذجًا

نكبة ١٩٤٨: التهجير الجماعي وبداية المشروع الصهيوني

يُعد عام ١٩٤٨ نقطة التحول الأبرز في تاريخ فلسـطين الحديث، حيث نفّذت العصابات الصهيونية المدعومة من القوى الاستعمارية أكبر عملية تهجير جماعي في القرن العشرين، نتج عنها طرد أكثر من ٧٥٠ ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم، فـي عملية تطهير عرقي وحشي نُفّذت عبر المجازر، مثل مجزرة دير ياسين وكفر قاسم، حيث أُبيدت قرى بأكملها لزرع الرعب في نفوس الفلسطينيين وإجبارهم على الرحيل.

اعتمـد المشـروع الصهيوني على فرض سياسـة "الأمر الواقع"، حيث تمّ إعلان قيام دولة الاحتلال على أنقاض القرى الفلسطينية، وبُنيت المستوطنات فوق أنقاض منازل اللاجئيـن، فيما مُنـع اللاجئون من العـودة إلى ديارهم بموجب قوانين إسـرائيلية عنصرية مثل قانون "أملاك الغائبين".

نكسة ١٩٦٧: توسيع التهجير والاستيلاء على الضفة والقدس

بعد أقل من عشرين عامًا، شهد الفلسطينيون نكبةً أخرى عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. لم تكتفِ إسرائيل باحتلال الأرض، بل اسـتكملت مشـروعها الاستيطاني والتهجيري، حيث أُجبر أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني على مغادرة الضفة الغربية وغزة، وتم تدمير عشرات القرى الفلسـطينية، فيما بدأ مسلسـل تهويد القدس، الذي بلغ ذروته اليوم عبر محاولات طرد المقدسيين وتغيير الطابع الديموغرافي للمدينة.

التهجير في الحاضر: أساليب جديدة ومخططات مستمرة

التهجير عبر الاستيطان والجدار العازل

فـي العقود الأخيرة، لم يعد التهجير يأخذ شـكل الطرد المباشر، بل أصبح يُنفّذ عبر مشاريع استيطانية ضخمة تهدف إلى قضم الأراضي الفلسـطينية وتهجير سـكانها تدريجيًا. ففي الضفة الغربية، أقامت إسرائيل أكثر من ٢٥٠ مسـتوطنة يقطنها أكثر من ٧٠٠ ألف مستوطن، في مخالفة صارخة للقانون الدولي. كما أُنشئ جدار الفصل العنصري الذي التهم آلاف الدونمات، وقطع أوصال المدن الفلسطينية، وحوّل القرى إلى "جزر معزولة"، في محاولة لجعل الحياة مستحيلة للفلسطينيين ودفعهم إلى الهجرة الطوعية.

التهجير عبر الحصار والحروب في غزة

منذ عام ٢٠٠٧، يعيش قطاع غزة تحت حصار إسرائيلي خانق، حوّله إلى "أكبر سـجن مفتوح في العالم"، حيث يتم التحكم في دخول الغذاء والدواء، وقطع الكهرباء والميـاه، ومنع السـكان من التنقل بحريـة، في محاولة لإجبار الفلسطينيين على ترك القطاع. كما شنت إسرائيل أكثـر من خمسـة حروب مدمرة على غزة، أسـفرت عن استشـهاد الآلاف وتدمير البنية التحتيـة، بينما يواجه الفلسطينيون خيارين أحلاهما مر: إما البقاء في جحيم القصف والحصار، أو الهجرة القسرية تحت ضغط الظروف المعيشية القاسية.

مخططات التهجير القسري الجديدة: "نكبة القرن"

مع تصاعد المقاومة الفلسطينية وتزايد الرفض الشعبي للاحتلال، لجأت إسرائيل إلى تكتيكات أكثر دهاءً، أبرزها "مخطط التهجير الناعم"، الذي يشمل:

•التطبيع مع الأنظمة العربيـة: عبر اتفاقيات "أبراهام"، تحاول إسرائيل إعادة تعريف القضية الفلسطينية كـ"خلاف يمكن تسـويته"، في محاولـة لتصفية حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

•مشاريع إعادة التوطين: تسعى إسرائيل، بدعم أمريكي، إلى ترحيل الفلسـطينيين إلـى دول عربية مثل الأردن ومصـر، حيث كشـف الرئيس الأمريكي السـابق دونالد ترامـب عـن خطط "تهجير غـزة"، وهو ما أكده السـيد عبد الملـك بدر الدين الحوثي في خطاباته، محذرًا من مخطط أمريكي-إسرائيلي لإفراغ القطاع من سكانه.

•استغلال الحروب لفرض وقائع جديدة: كما يحدث اليوم في غزة، حيث تستغل إسرائيل التصعيد العسكري لفرض عمليات تهجيـر جديدة، في محاولة لإعادة إنتاج نكبة ١٩٤٨ بأساليب عسكرية واقتصادية وسياسية.

المقاومة في وجه التهجير: سلاح الفلسطينيين للبقاء

في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لاقتلاع الفلسـطينيين من أرضهم، تبـرز المقاومة كخيار حتمي للدفاع عن الهوية الوطنية ومنع تنفيذ مخططات التهجير القسـري. منذ النكبة وحتى اليوم، لم تتوقف إسـرائيل عن اسـتهداف الفلسطينيين عبر المجازر، والاستيطان، والحصار، والحروب، غير أن الفلسطينيين في المقابل لم يستسـلموا، بل طوروا أشكالًا مختلفة من المقاومة التي أسهمت في تعطيل وإفشال العديد من هذه المخططات.

الانتفاضـات الفلسـطينية: محطات بـارزة في مقاومة التهجير

١. الانتفاضـة الأولى (١٩٨٧-١٩٩٣): الحجر في مواجهة الدبابة

كانت الانتفاضة الأولى نموذجًا للمقاومة الشعبية، حيث خرج الفلسـطينيون في مظاهرات جماهيرية حاشـدة، وأبدعوا في استخدام وسائل مثل الإضرابات، والمقاطعة الاقتصادية، وإلقاء الحجارة على قوات الاحتلال. وقد أجبرت هذه الانتفاضة الاحتلال على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وأرست الأساس لمفاوضات أوسلو.

٢. الانتفاضة الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٥): المواجهة المسلحة

تفجـرت الانتفاضة الثانيـة بعد اقتحام أرييل شـارون المسجد الأقصى، وتحولت إلى مواجهة مسلحة بين فصائل المقاومة والاحتلال الإسرائيلي. شهدت هذه الفترة تنفيذ عمليات استشـهادية نوعية، واسـتهداف المستوطنات والمواقع العسـكرية الإسرائيلية، مما شكل ضغطًا هائلًا على الاحتلال، وأدى في النهاية إلى انسـحاب إسرائيل من قطاع غزة عام ٢٠٠٥.

دور المقاومة في إحباط مخططات التهجير

أولاً: المقاومة الشعبية والصمود الجماهيري

تُعد المقاومة الشعبية من أقدم أساليب التصدي للتهجير، حيث شـكلت التحركات الجماهيريـة والاحتجاجات أدوات فعالـة في كشـف وفضح سياسـات الاحتلال، أبرز الأمثلة على ذلك:

- هبّة باب العامود والشيخ جراح، حيث أحبطت المقاومة الشعبية محاولات الاحتلال لطرد المقدسيين من منازلهم.
- المظاهرات والأنشطة المناهضة للاحتلال والتي أثبتت للعالم أن الفلسطينيين لن يتركوا أرضهم.
- المرابطة داخل المسـجد الأقصى ومواجهة حملات التدنيس الصهيونية للمسجد.

الشعب الفلسطيني قدم العديد من الأمثلة على مواجهته للاحتلال الإسرائيلي عبر مختلف الأجيال، وهذه الأنشطة متنوعة ومتعددة الأبعاد. إليك أبرز هذه الأمثلة:

•حملات المقاطعة الدولية (BDS): فلسـطين تواصل تأثيرهـا الدولي عبـر الدعوة لمقاطعة إسـرائيل على الصعيدين الاقتصادي والثقافي. حركة المقاطعة (BDS) التي انطلقت من داخل فلسطين تتعاون مع دول العالم لنشر الوعي حول الاحتلال.

•الاحتجاجات في القدس: القدس كانت نقطة محورية للعديد من التحركات الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي، سواء كانت احتجاجات على سياسات الاستيطان أو التضامن مع المسجد الأقصى، إلى جانب مقاومة محاولات تهويد المدينة المقدسة.

•الإضرابات عن الطعام: المقاومون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية خاضوا العديد من الإضرابات عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري وظروف السـجون. كان أبرزها إضراب الأسـرى فـي ٢٠١٧، الذي دعمته جموع الشـعب الفلسـطيني، وحقق نجاحاً في التفاوض على تحسين ظروفهم.

•الاحتجاجات ضد الجدار العازل: منذ عام ٢٠٠٢، أطلق الفلسطينيون العديد من الاحتجاجات ضد بناء الجدار الفاصل الذي تعتزم إسرائيل بناءه على أراض فلسطينية، حيث شـهدت مدن مثل بلعين ونعلين وبيتا مسيرات

سر...مأساة مستمرة وصمود لا ينكسر

أسبوعية كانت جزءاً من المقاومة الشعبية ضد الاحتلال.

•الثقافة والأدب المقاوم: الثقافة والأدب كأجد سائل التعبير عن المقاومة الفلسطينية، عبر الفنون والشعر والنشاط الأكاديمي والمعارض والحملات الدولية وغيرها، حيث ساهم الأدباء والمثقفون الفلسطينيون في نشر قضاياهم على الساحة الدولية، ورفع شعار "حق العودة". هذه الأنشطة، على الرغم من تنوعها، تجسد إصرار الشعب الفلسطيني على مقاومة الاحتلال بكل السبل الممكنة، سواء كانت سلمية أو عسكرية، وتؤكد عزيمتهم في الحفاظ على حقوقهم وأرضهم.

ثانياً: المقاومة المسلحة كعامل ردع استراتيجي وتمثلت في العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة: عبر تشكيلات فصائلية مثل حركة حماس وفتح والجهاد الإسلامي، أصبح هناك دور بارز للعمليات العسكرية، التي تنوعت بين العمليات الاستشهادية والعمليات العسكرية المدروسة ضد الاحتلال، فضلاً عن الأنفاق التي تستخدمها الفصائل في غزة للمقاومة ورغم الفارق الكبير في موازين القوى، تمكنت المقاومة المسلحة من فرض معادلات جديدة، جعلت الاحتلال يدرك أن تنفيذ مشاريع التهجير لن يكون بلا ثمن. ومن أبرز إنجازاتها:

- إجبار الاحتلال على الانسحاب من غزة عام ٢٠٠٥، وهو ما شكّل ضربة لمشروع الاستيطان والتهويد.
- ردع العدوان الإسرائيلي خلال الحروب المتكررة، حيث أصبح الاحتلال يفكر مرتين قبل شن أي عملية تهجير واسعة خوفًا من التصعيد.

٣. العمليات الفدائية وإفشال مشروع التهجير

نفذت الفصائل الفلسطينية عشرات العمليات الفدائية ضد الاحتلال، بهدف تعطيل سياساته الاستيطانية والتهجيرية، ومن أبرز هذه العمليات:

- عملية فندق بارك عام ٢٠٠٢، التي استهدفت مستوطنين وأجبرت الاحتلال على إعادة التفكير بسياساته.
- عمليات الأنفاق في غزة، التي أدت إلى تدمير مواقع عسكرية إسرائيلية وأجبرت الاحتلال على التراجع عن خطط تصعيدية.

٤. المقاومة السياسية والقانونية

على الصعيد الدبلوماسي، استخدمت القيادة الفلسطينية وبعض الجهات الحقوقية الساحة الدولية لعرقلة مخططات التهجير، ومن ذلك:

- رفع قضايا في المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة الاحتلال على جرائمه.
- استصدار قرارات من الأمم المتحدة تدين سياسات التهجير والاستيطان.

٥. الوعي الثقافي والتمسك بالهوية

من أخطر ما يراهن عليه الاحتلال هو فقدان الفلسطينيين لهويتهم الوطنية، ولهذا فإن التمسك بالثقافة والتاريخ والتراث الفلسطيني يُعد مقاومة في حد ذاته. من أبرز مظاهر هذا النوع من المقاومة:

- تعزيز الوعي الوطني في المناهج التعليمية الفلسطينية.
- إحياء ذكرى النكبة كل عام للحفاظ على الرواية التاريخية.
- توثيق القرى المهجّرة وإعداد الأرشيف الوطني كدليل دائم على الحقوق الفلسطينية.

تحديات تواجه المقاومة في منع التهجير

رغم الإنجازات التي حققتها المقاومة، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجهها، من بينها:

•الدعم الأمريكي والغربي غير المحدود للاحتلال.

•التخاذل العربي والإسلامي

•الانقسام الفلسطيني الذي أضعف وحدة الصف الوطني.

•الضغوط الاقتصادية التي تسهم في إجبار بعض الفلسطينيين على الهجرة.

مأزق الأنظمة العربية أمام مخطط التهجير

وجدت الأنظمة العربية نفسها في موقف حرج بين المفاجأة والصدمة، بعدما تبيّن لها أن الإدارة الأمريكية لا تعترف بجميلها، رغم ما قدّمته من تنازلات وخذلان للقضية الفلسطينية. فقد كانت الأنظمة العربية بمثابة جسر إمداد مستمر للكيان الصهيوني، من خلال صفقات التطبيع والدعم غير المباشر، ومع ذلك، يطالبها ترامب اليوم بتنفيذ ما عجزت عنه إسرائيل وأمريكا، وإجبار الفلسطينيين على مغادرة أرضهم تحت وطأة التهديد السياسي والاقتصادي.

أمام هذا المشهد، صُدم العالم من وقاحة الطرح الأمريكي، الذي تجاوز القضية الفلسطينية ليُشكل تهديدًا وجوديًا للأمة بأسرها، إذ لم يعد الأمر يتعلق فقط بقطاع غزة، بل بمصير الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث تسارعت عمليات التهجير في مخيمات جنين والفارعة وطولكرم ونور شمس، في محاولة لفرض واقع جديد.

مخطط التهجير.. من صفقة القرن إلى جريمة القرن

منذ توليه الرئاسة، حمل ترامب فكرة تهجير الفلسطينيين في إطار "صفقة القرن"، لكن في ظل الأحداث الأخيرة، يبدو أنه يسعى لتحويلها إلى "جريمة القرن"، عبر تنفيذ عملية ترحيل جماعي للفلسطينيين لصالح توطين المستوطنين الصهاينة في أراضيهم. هذه الجريمة غير المسبوقة في التاريخ، حيث يُجبر شعبٌ بأكمله على مغادرة وطنه لصالح قوة احتلالية، وضعت الأنظمة العربية في موقف بالغ الخطورة، إذ باتت مهددة بأن تصبح شريكة في تصفية القضية الفلسطينية، سواء بالصمت أو بالتواطؤ.

ومع تصاعد هذه التهديدات، تبرز تساؤلات جوهرية: هل ستنجح رؤية ترامب في فرض هذا السيناريو الكارثي؟ وما مصير عمليات التهجير المتسارعة في الضفة؟ وكيف يمكن للعرب، شعوبًا وأنظمة، التصدي لهذه المؤامرة غير المسبوقة؟

المسؤولية العربية: بين الخضوع والمقاومة

يعتمد نجاح أو فشل مخطط التهجير على مدى قبول أو رفض العرب له، إذ لا يمكن تنفيذ مثل هذه الجريمة إلا بموافقتهم الضمنية أو العلنية. وهذا يضعهم أمام مسؤولية تاريخية ذات أبعاد متعددة:

•مسؤولية سياسية وأمنية: القبول بتهجير الفلسطينيين يعني إدخال ملايين اللاجئين إلى دول عربية تعاني أصلًا من أزمات اقتصادية وسياسية، مما قد يؤدي إلى تداعيات كارثية على الاستقرار الإقليمي.

•مسؤولية أخلاقية ودينية: تصفية القضية الفلسطينية بهذه الطريقة تعني تواطؤًا مباشرًا مع الاحتلال في جريمة تاريخية ضد شعب مسلم ومقدسات إسلامية.

•مسؤولية قومية: قبول التهجير يعني تسليم الأراضي الفلسطينية للصهاينة، وهو ما يُمثل انتهاكًا صارخًا للسيادة العربية، ويفتح الباب أمام مزيد من التدخلات الأجنبية في المنطقة.

في المقابل، فإن رفض الأنظمة العربية لهذا المخطط قد يُجنبها الانزلاق في مستنقع كارثي، لكن ذلك يتطلب مواقف شجاعة وحاسمة، وليس مجرد بيانات إدانة شكلية.

الشعب الفلسطيني.. الحصن الأخير في مواجهة التهجير

رغم التواطؤ الدولي والصمت العربي، ظل الفلسطينيون هم الدرع الحقيقي في وجه مشاريع التهجير، حيث قدموا عبر العقود الماضية نموذجًا استثنائيًا في الصمود والمقاومة. وإفشال هذا المخطط يعتمد على مجموعة من العوامل الأساسية:

•الموقف الفلسطيني الموحّد: رغم التباينات السياسية، فإن وحدة الصف بين فصائل المقاومة في غزة والضفة تشكّل حجر الأساس لإفشال المخطط. وفي حين تراهن السلطة الفلسطينية على التسويات، فإن المقاومة تدرك أن المعركة تتطلب موقفًا حاسمًا، بعيدًا عن حسابات السياسة التقليدية.

•دروس الماضي: يدرك الفلسطينيون أن المنافي لا تحمل حلولًا، بل تزيد من معاناتهم، كما أثبتت تجربة اللاجئين في دول الجوار، حيث واجهوا التمييز والتهميش، ولم يكن لهم أي مستقبل واضح.

•قلب الطاولة على الاحتلال: كما فعلت المقاومة الفلسطينية في معركة "طوفان الأقصى"، فإن التصعيد ضد الاحتلال هو السبيل الوحيد لردع مخطط التهجير. فكلما زادت كلفة الاحتلال، تراجعت فرص تنفيذ مشاريعه التوسعية.

•تعزيز الصمود الداخلي: عبر نشر الوعي الديني والوطني، والتأكيد على مخاطر التهجير، وعدم الانسياق وراء الإغراءات أو الضغوط التي تهدف إلى إفراغ الأرض الفلسطينية من سكانها.

•مواجهة المؤامرة على الأرض: من خلال التمسك بالمقاومة الشعبية، وإيجاد آليات لمنع تنفيذ المخطط على مستوى المدن والمخيمات، سواء عبر التظاهرات، أو عبر أشكال جديدة من المقاومة التي تضع الاحتلال في مأزق دائم.

خاتمة

إن التهجير الفلسطيني لم يعد مجرد مخطط نظري، بل هو مشروع يجري العمل على تنفيذه في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسط تواطؤ بعض الأنظمة العربية، وتخاذل المجتمع الدولي. وفي ظل هذه التحديات، لا يبقى أمام الفلسطينيين سوى خيار المقاومة، التي أثبتت عبر التاريخ أنها السلاح الأقوى في مواجهة مشاريع الاحتلال.

أما الأنظمة العربية، فإن لحظة الحقيقة قد اقتربت، وعليها أن تقرر: إما أن تكون جزءًا من هذه الجريمة، أو أن تتخذ موقفًا شجاعًا في وجه الطاغوت الأمريكي-الصهيوني، قبل أن تجد نفسها ضحية لمخططات أكبر تهدد وجودها ذاته. فإن لم يكن دفاعًا عن فلسطين، فليكن دفاعًا عن بقائها.

الصحافة العالمية:

مجلة إنترست الأمريكية: على ترامب تجنب

- صحيفة "واشنطن بوست": جنود وعناصر استخبارات غادروا السفارة في صنعاء على متن ٣٠ سيارة مصفحة
- خبراء أمريكيون: على صناع القرار في إسرائيل الانتباه لتحذيرات عبد الملك الحوثي
- صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية: الحوثيون أوقفوا هجماتهم لكنهم لم ينسوا الحرب
- مجلة "ناشينوال انترست": مخاوف أمريكية من تداعيات خسارة مأرب إثر اتفاق القبائل وصنعاء
- معهد أمريكي: موقف "أنصار الله" تُجاه القضية الفلسطينية "راسخ" وتصنيفها كمنظمة إرهابية لن يغيّرَ شيئاً

موقع "sweN INSU" الأمريكي: حاملة الطائرات الامريكية "ترومان" تعرضت لضربات خلال رحلة الهروب من البحر الأحمر

كشف موقع أمريكي ما حدث لحاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري إس. ترومان" خلال رحلة الهروب والانسحاب من البحر الأحمر بعد تعرضها لضربات مؤلمة وموجعة من القوات المسلحة اليمنية اجبرتها على ذلك.

وقال موقع "USNI News" الأمريكي ان هيكل "ترومان "تعرض لاختراق وحدوث شق جراء اصطدام مع ناقلة تجارية، في البحر الأبيض المتوسط، ولم يتضح بعد المدة التي ستستغرقها الإصلاحات

وكانت حاملةُ الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري ترومان) غادرت البحرَ الأحمر، جارَّةً خلفَها أذيالَ الهزيمة التي جرَّتها قبلَها ثلاث حاملات طائرات أرسلتها الولايات المتحدة في محاولة فاشلة لوقف العمليات اليمنية المساندة لغزة خلال معركة طوفان الأقصى، لكنها اصطدمت بتحدٍّ عملياتي وتكتيكي غير مسبوق جعلها عاجزة تمامًا عن إحداث أي تأثير، للمرة الأولى في تأريخها، بل ووجدت نفسها مطارَدةً بهجمات نوعية مباشرة، الأمر الذي أجبر كبار قادة البحرية الأمريكية على الاعتراف باستحالة ردع اليمن، وأشغل وسائل الإعلام ومراكز

الدراسات الأمريكية والعالمية بالحديث عن دلالات وتداعيات هذا الفشل التاريخي.

ووفقًا لبيانٍ أصدرته البحرية الأمريكية، فَإنَّ حاملة الطائرات (هاري ترومان) قد غادرت البحر الأحمر ووصلت إلى اليونان بعد قرابة شهرين من قدومها إلى المنطقة، لتكون رابع حاملة طائرات أمريكية تغادر المنطقة بدون تحقيق الهدف الرئيسي لإرسالها والمتمثل في ردع القوات المسلحة اليمنية وإضعاف قدراتها والتأثير على موقف القيادة اليمنية بواسطة القوة.

ناشيونال إنترست: على ترامب تجنب الفخ اليمني وعدم التورط في الحديدة

حذرت مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية من مغبة تدخل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل مباشر في اليمن، مشددة على ضرورة عدم الانجرار وراء الدعوات لفرض حصار على ميناء الحديدة أو احتلاله، لما يحمله ذلك من مخاطر جسيمة على الولايات المتحدة.

وفي تقرير نشرته المجلة، أكدت أن التدخل العسكري الأمريكي في اليمن سيكون مغامرة مكلفة، مشيرة إلى أن ترامب تعهد خلال حملته الانتخابية بتجنب الحروب الخارجية، خصوصًا في الشرق الأوسط، مما يوجب عليه الوفاء بهذا الوعد.

وأوضحت أن هناك مقترحات داخل بعض الأوساط في واشنطن تدعو إلى السيطرة على ميناء الحديدة لوقف عمليات "صنعاء"، إلا أن التاريخ أثبت أن التدخلات العسكرية الأمريكية في المنطقة غالبًا ما تنتهي بتكبد خسائر فادحة دون تحقيق نتائج حاسمة.

وأضافت المجلة أن الشرق الأوسط يمثل "رمالًا متحركة" جيوسياسية، حيث تسببت التدخلات السابقة في استنزاف تريليونات الدولارات وآلاف الأرواح، مؤكدة أن فكرة احتلال ميناء في اليمن لمواجهة فصيل محلي ليست سوى وهم استراتيجي خطير.

وخلص التقرير إلى أن أي وجود أمريكي مباشر في الحديدة سيجعل القوات الأمريكية هدفًا سهلاً، وأن واشنطن يجب أن تتجنب التورط في صراع جديد لن يخدم مصالحها.

ب الفخ اليمني وعدم التورط في الحديدة

صحيفة "واشنطن بوست": جنود وعناصر استخبارات غادروا السفارة في صنعاء على متن ٣٠ سيارة مصفحة

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية نقلاً عن مسؤولين أمنيين أمريكيين حاليين وسابقين: إن الـ "سي آي أيه" أجلت العشرات من عناصرها في اليمن، من ضمن حوالي ٢٠٠ عنصر مدني وعسكري، كانوا يعملون في سفارة الولايات المتحدة في صنعاء قبيل إغلاق السفارة، مؤكّدة أن الأمريكيين غادروا السفارة الأمريكية على متن ٣٠ سيارة مصفحة تحمل عدداً من الرجال والنساء، حَيثُ انطلقت من السفارة الأمريكية باتّجاه مطار صنعاء الدولي، وغادرت في طائرة قيل وقتها إنها عُمانية باتّجاه غير معلوم، وكان المحمولون على المصفحات جنوداً وعناصر استخبارات وموظفين أمنيين.

صحيفة فايننشال تايمز: أمريكا تعيق عودة الملاحة إلى البحر الأحمر

حذر مسؤولون في قطاع الشحن الدولي من أن تصريحات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين تهدد استقرار الملاحة في البحر الأحمر، وذلك بعد أن بدأت الشركات في استئناف عملياتها هناك عقب وقف إطلاق النار في غزة ورفع حكومة صنعاء للعقوبات عن السفن غير الإسرائيلية..ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز، فإن اقتراح ترامب بـ "السيطرة على غزة" وجه ضربة لآمال استقرار طريق البحر الأحمر، الذي عانى من اضطرابات لأكثر من عام.

ونقلت الصحيفة عن جان ريندبو، الرئيس التنفيذي لمجموعة نوردن للشحن، قوله إن "تصريحات ترامب أضافت مزيدًا من التوتر للمنطقة، مما قد يطيل أمد أزمة البحر الأحمر"..وأشار التقرير إلى أن قرار حكومة صنعاء، الصادر في ١٩ يناير، برفع العقوبات عن السفن باستثناء تلك المرتبطة بإسرائيل، ساهم في زيادة حركة الملاحة عبر مضيق باب المندب بنسبة ٤٪، حيث عادت ٢٥ سفينة إلى العبور عبر المنطقة بعد تجنبها منذ ٢٠٢٣..كما أكد لارس جينسن، الرئيس التنفيذي لشركة فسبوتشي ماريتايم، أن تصريحات ترامب "حطمت الآمال المبكرة" بعودة الملاحة الطبيعية، مضيفًا: "قبل أسبوع كان هناك ضوء في نهاية النفق، لكن الآن أصبح احتمال العودة إلى البحر الأحمر أقل".

معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن: معركة البحر الأحمر ألحقت أضراراً عسكريةً واقتصادية بالقوات الأمريكية وحلفائها

خلال معركة البحر الأحمر أظهرت قوات صنعاء قدرة تكتيكية عالية في إدارة المواجهة مع العدو الأمريكي وحلفائه، مما جعلها تحديًا استراتيجيًا للقوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

اليوم تؤكّد تقارير صادرة عن كبرى مراكز الأبحاث الأمريكية أن اليمن نجح في إحداث أضرار عسكرية واقتصادية ملموسة بالقوات الأمريكية وحلفائها، مما أظهر قصورًا في جاهزية البحرية الأمريكية لمعارك غير تقليدية.

يقول تقرير صادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في واشنطن إن القوات المسلحة اليمنية شكلت تحديًا كبيرًا للولايات المتحدة خلال معركة البحر الأحمر من خلال تبنيها لاستراتيجية عسكرية فعالة في المواجهة.

ووفقاً للمعهد فقد تمكنت قوات صنعاء من إرباك واشنطن والقوى الكبرى وإظهار قدرة فائقة على إحداث أضرار اقتصادي وعسكرية بتلك القوى.

التقرير أشار إلى أن اليمن وفي المحصلة نجح في تكبيد أمريكا خسائر كبيرة عبر استهدافها لمخزونات الصواريخ على متن قطعها البحرية.

بالإضافة إلى ذلك أشار ضباط أمريكيون متقاعدون إلى أن معركة البحر الأحمر أظهرت العديد من أوجه القصور ونقاط الضعف في قدرات البحرية الأمريكية، مؤكّدين أن هذه التجربة تكشف عن الصعوبات التي قد تواجهها أمريكا في أي مواجهة مقبلة مع الصين.

وفي تقرير نشره موقع ذا وور زون العسكري الأمريكي أكد ضباط نشطون ومتقاعدون في البحرية الأمريكية أن البحر الأحمر كان بمثابة "اختبار ضغط" رئيسي لأسطول البحرية الأمريكية، خاصة في ظل استنزاف الذخائر الدقيقة وكشف المزيد من أوجه القصور في القاعدة الصناعية الدفاعية.

صحيفة كالكاليست العبرية: لن يوقف اليمنيون حصارهم على "إسرائيل" إلا بتطبيق اتّفاق غزّة كاملاً

أفادت صحيفة كالكاليست العبرية بأن الحصار البحري الذي تفرضه قوات صنعاء على الملاحة الإسرائيلية لا يزال مستمراً، مما يعرقل الإصلاحات الحكومية الهادفة إلى تسهيل عمليات الاستيراد إلى كيان العدو الإسرائيلي.

وأوضحت الصحيفة العبرية في تقرير نُشر مؤخراً أن هذا الحصار سيظل قائماً حتى اكتمال تنفيذ وقف إطلاق النار في غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الإسرائيلية أطلقت سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية لتبسيط عمليات استيراد المنتجات، بدءاً من السلع الكهربائية بهدف خفض أسعارها ومع ذلك، لم تتحقق التخفيضات المتوقعة، بل على العكس، ارتفعت الأسعار.

منصة "لويدز ليست": أي مساهمة أمريكية في انهيار اتفاق غزة ستعيد هجمات البحر الأحمر

قالت منصة "لويدز ليست" البريطانية المتخصصة بشؤون الملاحة البحرية: إن أي مساهمة أمريكية في انهيار اتفاق وقف إطلاق النار بغزة ستفضي إلى عودة الهجمات البحرية على السفن التي رفعت قوات صنعاء عنها العقوبات..ونشرت المنصة، هذا الأسبوع، تقريراً جاء فيه أن "انتهاء هجمات الحوثيين في البحر الأحمر ارتبط بوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، والذي أصبح استمراره الآن موضع شك".

وقال تقرير "لويدز ليست": إن "التطورات الأخيرة تهدد أي عودة محتملة إلى البحر الأحمر وخليج عدن، بعد أن أعلن الحوثيون وقفاً جزئياً لعملياتهم إثر دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٩ يناير"، حسب تعبيرها.

ونقل التقرير أن رئيس مجموعة (إي أو إس) للمخاطر، عن مارتن كيلي إن "أي مساهمة أمريكية في انهيار وقف إطلاق النار بين إسرائيل وغزة قد تؤدي إلى استئناف هجمات الحوثيين ضد السفن الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب"، حسب ما نقل التقرير.

ونقل التقرير عن رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع قوله إنه يتوقع عودة حركة الملاحة عبر القناة تدريجياً إلى مستوياتها الطبيعية بحلول أواخر مارس، والتعافي الكامل بحلول منتصف العام إذا صمد وقف إطلاق النار..وبحسب التقرير فإن: "آخر هجوم تم الإبلاغ عنه في البحر الأحمر ضد السفن التجارية، وقع في ١٠ ديسمبر، عندما أطلق الحوثيون طائرات مسيرة وصواريخ على قافلة من السفن التي تحمل العلم الأمريكي والسفن الحربية الأمريكية".

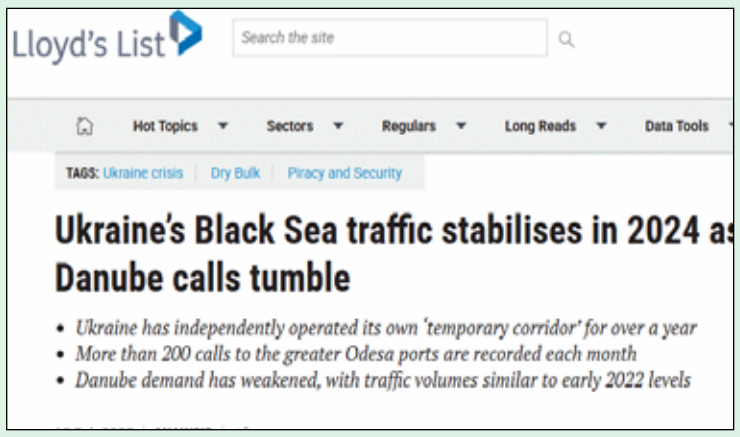
Lloyd's List

Search the site

Hot Topics | Sectors | Regulars | Long Reads | Data Tools

TAGS: Ukraine crisis | Dry Bulk | Piracy and Security

Ukraine's Black Sea traffic stabilises in 2024 as Danube calls tumble

- *Ukraine has independently operated its own 'temporary corridor' for over a year*
- *More than 200 calls to the greater Odesa ports are recorded each month*
- *Danube demand has weakened, with traffic volumes similar to early 2022 levels*

خبراء أمريكيون: على صناع القرار في إسرائيل الانتباه لتحذيرات عبد الملك الحوثي

قال خبراء في "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" الأمريكية: إن على الحكومة الإسرائيلية الانتباه للإعلان المتكرر من قائد حركة "أنصار الله" عبد الملك الحوثي بشأن الاستعداد للتدخل العسكري في حال عودة التصعيد على قطاع غزة.

ونشر الموقع الرسمي للمؤسسة الأمريكية الداعمة لإسرائيل، تقريراً سلط الضوء على خطاب عبد الملك الحوثي في وقت سابق من هذا الأسبوع، والذي أكد فيه الاستعداد للتدخل العسكري "الفوري" في حال عودة التصعيد الإسرائيلي على غزة.

ونقل التقرير عن جو تروزمان، محلل الأبحاث الأول ورئيس تحرير مجلة (لونغ وور جورنال) التابعة للمؤسسة قوله إن من وصفهم بالحوثيين "أصحبوا لاعباً مهماً في الحرب، وهو التطور الذي فاجأ معظم خبراء الشرق الأوسط".

وأضاف: "الجدير بالذكر أن الجماعة أثبتت أنها قادرة على تنفيذ هجمات بطائرات بدون طيار وصواريخ ضد الأراضي الإسرائيلية الواقعة على بعد أكثر من ١٠٠٠ ميل، وبالمقارنة مع الجماعات الأخرى التي كانت متورطة بشدة في الحرب، لم تتكبد جماعة الحوثي أضراراً جسيمة في بنيتها التحتية وقيادتها".

وقال: "لقد أثبتت الجماعة أنها تشكل تهديداً واضحاً، وينبغي لصناع القرار في القدس أن ينتبهوا إلى التحذيرات من أن الحوثيين سيستأنفون ضرب إسرائيل إذا اندلعت الصراعات في غزة".

صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية: الحوثيون أوقفوا هجماتهم لكنهم لم ينسوا الحرب

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية: إن قوات صنعاء لم تنس الحرب مع إسرائيل بعد وقف إطلاق النار في غزة، وإنها تواصل أنشطتها الاستعدادية للجولات القادمة من الصراع، في ظل فشل الغارات الإسرائيلية على اليمن في تحقيق أي ردع.

وتحت عنوان "ربما أوقف الحوثيون الهجمات لكنهم لم ينسوا الحرب" نشرت الصحيفة، تقريراً جاء فيه أنه "من نوفمبر ٢٠٢٤ إلى يناير ٢٠٢٥، سعى الحوثيون إلى تحويل أنفسهم إلى الجبهة الرئيسية ضد إسرائيل، فزادوا من استخدام الصواريخ الباليستية لاستهداف وسط إسرائيل"..وأضافت أن "الصواريخ تسببت في إثارة حالة من الذعر في أنحاء واسعة من إسرائيل، مما دفع بالملايين للجوء إلى الملاجئ، وقد وأظهر الحوثيون أنهم قادرون على إطلاق الصواريخ كل بضعة أيام"..واعتبرت الصحيفة أنه برغم توقف العمليات العسكرية منذ وقف إطلاق النار في غزة فإن "الحوثيين لم ينسوا الحرب"، حسب تعبيرها، مشيرة إلى أنهم "أقاموا مؤخراً عرضاً عسكرياً في محافظة الحديدة في اليمن، لتخرج ٨ آلاف رجل من (دورات طوفان الأقصى)، ومن الواضح أن هذه رسالة دعم لحماس".

THE JERUSALEM POST

وأشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل شنت عدة جولات من الغارات الجوية على الحوثيين، مستهدفة مناطق في ميناء الحديدة وأماكن أخرى في اليمن، لكن يبدو أن هذه الغارات الجوية لم تردعهم"، حسب تعبيرها.

وأضافت أن "الحوثيين بدأوا حملتهم ضد إسرائيل ببطء في أعقاب ٧ أكتوبر، من خلال استهداف إيلات وجنوب إسرائيل بالطائرات المسيرة والصواريخ، ثم انتقلوا إلى استهداف السفن في البحر الأحمر التي قالوا إنها مرتبطة بإسرائيل، حتى أنهم اختطفوا سفينة وأغرقوا أخرى، ثم تطوروا لاحقاً إلى استخدام الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى لاستهداف وسط إسرائيل".

مجلة "ناشينوال انترست": مخاوف أمريكية من تداعيات خسارة مأرب إثر اتفاق القبائل وصنعاء

كشفت الولايات المتحدة، الخميس، مخاوف من خسارة مدينة مأرب آخر معاقل النفط شمال اليمن.

ونقلت مجلة "ناشينوال انترست" عن مصادرها وصفها سيطرة من وصفتهم بـ"الحوثيين" على المدينة الخاضعة لسيطرة الاصلاح بمثابة نهاية للحكومة الموالية للتحالف جنوب اليمن، مشيرة إلى انه سيكون له عواقب على المدى البعيد بالنسبة للسلطة الموالية للتحالف.

وكشفت المجلة عن إجراء صنعاء اتصالات مع قبائل المحافظة واتفاق الطرفان على تسليم المنشآت الحكومة وحقول انتاج الطاقة فقط.

واعتبرت المجلة خسارة مأرب يعني نهاية حقبة السلطة الموالية للتحالف باعتبار مأرب ستشكل منعطف بخسارة بقية المناطق، إضافة إلى توسيع المكاسب الاقتصادية لصنعاء.

كما اعتبرت قرار صنعاء السيطرة على مأرب وبقية المحافظات تأتي رداً على مساعي التصعيد الامريكية التي يقودها الرئيس ترامب وبدات بوضع حركة أنصار الله على لائحة العقوبات.

وكانت بريطانيا والسعودية سبقا وأن أبديا مخاوف من خسارة مأرب أبرز معاقل الفصائل الموالية لهما في اليمن.

مجلة "ناشينوال انترست": مخاوف أمريكية من تداعيات خسارة مأرب إثر اتفاق القبائل وصنعاء

موقع "ذا وور زون" يكشف معاناة القوات الأمريكية في البحر الأحمر أمام الهجمات اليمنية

كشف موقع "ذا وور زون" الأمريكي أن القوات الأمريكية تواجه ضغوطًا غير مسبوقة في البحر الأحمر نتيجة الهجمات المستمرة بالطائرات المسيّرة والصواريخ القادمة من اليمن.

ووفقًا للتقرير، فإن الزخم الكبير للهجمات اليمنية أجبر المقاتلات الأمريكية على الهبوط المتكرر على حاملات الطائرات لإعادة تحميل الصواريخ، بينما كانت التهديدات لا تزال تحلق في الأجواء، مما أدى إلى إرهاق الطواقم الجوية واستنزاف الذخائر بسرعة.

وذكر التقرير أن إحدى طائرات إف-١٥ إي التابعة للقوات الجوية الأمريكية اضطرت، بعد استنفاد صواريخها الجو-جو، إلى استخدام الأسلحة النارية في محاولة لإسقاط أهداف يمنية، لكنها لم تنجح في ذلك.

UPDATED: USS Harry S. Truman Collides with Merchant Vessel in Mediterranean Sea

كما أشار التقرير إلى أن العمليات تسببت في إرهاق الأسطول الأمريكي، حيث تحتاج المقاتلات إلى إعادة التزود بالأسلحة بشكل مستمر، ما يكشف عن تحديات لوجستية خطيرة للقوات الأمريكية في المنطقة.

وبحسب مراقبين، فإن فشل القوات الأمريكية في مواجهة الطائرات المسيّرة والصواريخ اليمنية يعكس تغييرًا في موازين القوة في البحر الأحمر، حيث باتت القوات اليمنية تفرض معادلة جديدة في المنطقة، وسط عجز واشنطن عن احتواء التهديدات بفاعلية.

معهد أمريكي: موقف "أنصار الله" تُجاه القضية الفلسطينية "راسخ" وتصنيفها كمنظمة إرهابية لن يغيّر شيئاً

أكد المعهد الأمريكي للسلام أن قرار إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصنيف حركة "أنصار الله" كمنظمة إرهابية أجنبية لن يؤدي إلى تغيير أهدافها، مشيراً إلى أن فوائد هذا القرار تبقى غير واضحة، في ظل حالة عدم اليقين بشأن تأثيره المتوقع والتداعيات العكسية المحتملة لمحاولة تنفيذه.

وفي تقرير نُشر مؤخراً تناول المعهد أبعاد هذا التصنيف متسائلاً عمّا إذا كان التصنيف جزءاً من استراتيجية أوسع تشمل أدوات ضغط عسكرية وسياسية، وما إذا كانت واشنطن ستقدم دعماً عسكرياً أكبر لحكومة المجلس الرئاسي الموالية للتحالف في ظل رغبة حلفائها الخليجيين، خصوصاً السعودية، في تجنب تصعيد جديد للحرب في اليمن.

وسلط التقرير الضوء على مواقف "أنصار الله" تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أن موقفهم من إسرائيل "أيديولوجي وراسخ" حيث يرونها كياناً احتلالياً يجب هزيمته وإعادة الأراضي للفلسطينيين.

وأشار إلى أن هذه الرؤية تحظى بدعم واسع في اليمن، مما يجعل استعداد الجماعة لمواجهة إسرائيل عسكرياً عاملاً يزيد من شعبيتها داخلياً.

واعتبر المعهد أنه "من غير المرجح أن يؤدي التصنيف الإرهابي أو أي إجراءات سياسية أخرى إلى تغيير الأهداف الاستراتيجية لـ "أنصار الله" فيما يتعلق بفلسطين".

كما أشار إلى أن القرار لن يردع الحركة عن استئناف هجماتها في البحر الأحمر، مؤكداً أن "أنصار الله" أوقفوا هجماتهم منذ بدء وقف إطلاق النار في غزة في ١٩ يناير، لكنهم تعهدوا باستئنافها إذا تم انتهاك الهدنة.

يقول التقرير صراحة: إنه و"بالنظر إلى مواقف "أنصار الله" المعلنة، فمن الصعب تخيل أنهم سيبقون على الحياد إذا تجدد التصعيد العسكري في غزة."

القول السديد

نحن- كشعبٍ يمني- بحكم انتمائنا الإسلامي، وهويتنا الإيمانية، ثباتنا على موقفنا المبدئي والإيماني في التمسك بقضايا الأمة الكبرى، وعلى رأسها مظلومية الشعب الفلسطيني، وحقه في الحرية واستعادة المقدسات والأرض.

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله

كلمات من نور

هم يقولون: [محمد مات وخلف بنات] فإما أن يكون الناس فعلاً كما قالوا، أو أن يتحرك الناس ويصرخوا في وجوههم، ويروهم بأنهم رجال، وأن محمداً مات وخلف رجالاً ولم يخلف بنات.

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

الهيمنة الصهيونية وأساليب الإضلال: كيف يعمل اليهود والنصارى على تفكيك الأمة الإسلامية؟

قبس من محاضرة [سورة آل عمران الدرس الأول]

مقدمة:

يتناول الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، في محاضرته [سورة آل عمران - الدرس الأول]، بالتحليل العميق مخاطر الهيمنة الصهيونية وأساليب الإضلال التي يمارسها اليهود والنصارى لإضعاف الأمة الإسلامية, وإبعادها عن دينها وهويتها. من خلال استنطاق آيات القرآن الكريم، يكشف الشهيد القائد كيف استطاع المشروع الصهيوني تحقيق اختراقات خطيرة في واقع المسلمين، مستغلًا وسائل التضليل والمكر والخداع لإعادة تشكيل الوعي الجمعي للأمة بما يخدم مصالحه الاستعمارية.

يركز الشهيد القائد في هذه المحاضرة على الآيات الكريمة من سورة آل عمران من الآية (١٠٠) إلى الآية (١٠٩) ناقش على ضوئها أبرز الأساليب التي استخدمها العدو لفرض طاعته على بعض الأنظمة والشعوب، ويطرح رؤية قرآنية لكيفية التصدي لهذا المخطط عبر التمسك بالهوية الإيمانية، والوعي بالمخاطر، ورفض الخضوع والاستسلام. من هذه المحاضرة المهمة اقتبسنا ما يلي:

الخطاب القرآني يحذر المؤمنين من طاعة اليهود والنصارى

يقول الله سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [١٠٠-١٠١آل عمران]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} خطاب للمؤمنين كمؤمنين وباسم الإيمان الذي يحملونه وينطقون به ويقرون به، أنتم كمؤمنين وترون أنفسكم مؤمنين {إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} فريقاً منهم، فريق: طرف, وهو الفريق الذي يتحدث عنه القرآن الكريم بصورة خاصة - لأن القرآن الكريم كان حديثه حتى وهو يلتزم جانب العدل, ويتحدث عن الواقع - كان حديثه بالنسبة لأهل الكتاب هو أنه لا ينسى فريقاً آخر كان ما يزال ملتزماً، كان ما يزال فريقاً يهدي، كان ما يزال فريقاً يمثل الخير في كل أعماله.

هناك فريق الشر, وفريق الغدر، فريق الكفر، فريق الحسد، فريق الدهاء الشديد، {فريقاً من أهل الكتاب} أهل الكتاب هم: اليهود والنصارى، وكان معظم من يواجه الناس في تلك الفترة، ويدخلون في صراع معهم هم - خاصة في بدايات فترة المدينة بعدما هاجر الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) إلى المدينة - هم يهود. كان من حول المدينة يهود في [خيبر]، و[بني قريظة]، و[بني قينقاع]، و[بني النضير]، ومناطق أخرى هم يهود، ولكن أهل الكتاب بصورة عامة؛ على الرغم من أن الله قد ضرب بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة، لكنهم بالنسبة لنا يمكن أن يتشكلوا فريقاً واحداً.

اليهود والنصارى رغم تفرقهم اجتمعت كلمتهم علينا

[أهل الكتاب] هو اسم يطلق على اليهود والنصارى، هم أهل الكتاب السماوي السابق، أهل التوراة وأهل الإنجيل، والواقع كشف هذا: أن أهل الكتاب، اليهود والنصارى اجتمعت كلمتهم علينا، أليس هذا الذي حصل؟ على الرغم مما حصل بينهم, ما بينهم من عداوة وبغضاء، وعلى الرغم مما قد حصل فيما بينهم في هذا العصر مما يُوغِر الصدور أكثر، ويرسخ العداوة فيما بينهم أكثر، كما حصل في [الحرب العالمية الأولى]، و[الحرب العالمية الثانية]، وكما حصل لليهود في مختلف مناطق العالم، وكما يقال - إن كان صحيحاً تاريخيا - ما حدث لهم في ألمانيا على يد [النّازِيّة] في [ألمانيا] في أيام [هِتْلَر] على الرغم من ذلك كله اجتمعت كلمتهم علينا، وأصبحوا جميعاً يعملون سوياً في مجال أن يردوا الأمة بعد إيمانها كافرة، أن يردوا المؤمنين كافرين بعد إيمانهم.

نحن أمام يهود متطورين جداً في وسائل الخداع والمكر

الآية تحكي حالة قائمة وستبقى قائمة، وإن كانت هي في البداية، ومن يقرأها في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وفي فترات من بعد موت الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يتبادر إلى ذهنه أولئك اليهود الذين كانوا في المدينة وخارج المدينة، أولئك اليهود كانوا بالنسبة لهؤلاء الذين في عصرنا يُعدَّون [بدو] يعدَّون [بدو]، وإذا كان أولئك اليهود الذين يتبادر إلى ذهن من يقرأ هذه الآية في فترة نزولها وما بعد نزولها في القرون الأولى من تاريخ الأمة هذه، يتبادر إلى ذهنه أولئك اليهود الذين كانوا حول المدينة، أولئك الذين يُعدّون بالنسبة ليهود اليوم [بدو] أغبياء، أما هؤلاء فيهود متطورون جداً، في مكرهم، وخداعهم، وتضليلهم، يهود أصبحوا يمتلكون إمكانيات هائلة، إمكانيات رهيبة اقتصادية وإعلامية.

ولكن كيف؟ كانت تلك النوعية - الذين هم بدو بالنسبة لهؤلاء - كان فيهم ما يكفي فعلاً من الخطورة البالغة لدرجة أنهم من الممكن أن يصلوا بالمؤمنين من هم في زمن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، والرسول بين أظهرهم والقرآن يتلى عليهم أن يردوهم بعد إيمانهم كافرين {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} ما هذه حالة رهيبة؟ يقلب الأمة, يقلب الناس من إيمان إلى كفر، ولن يكون فقط أنه مجرد التضليل الذي يصل بك إلى درجة الكفر من حيث لا تشعر، أو التضليل الذي يأتي من قبلهم وأنت لا تشعر أنه من قبلهم ولو شعرت أنه من قِبَلهم لتمردت عليه. لا.

أساليب اليهود في الإضلال والمكر

هم يستطيعون أن يصلوا بالأمة إلى درجة أن تلمس أن هذا هو من قِبَلهم هم اليهود، وستنطلق في طاعتهم، هم يستطيعون أن يصلوا بالأمة إلى أن تطيعهم هم، وهم بكامل مشاعرهم يعرفون أن هذا من قِبَل اليهود، أو أن هذا يهودي ويطيعونهم؛ ولهذا جاء بالضمير {إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً} تطيعوا فريقاً {مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ}.

توحي الآية: بأن اليهود وهم دائماً في كل أعمالهم يلحظون جانب التكلفة؛ لأنهم المال لديهم عزيز، المال ينظرون إليه كسلاح مهم جداً، لكنه لديهم أيضاً له مكانة كبيرة لديهم، فهم معروفون بالبخل والحرص؛ لشدة نَهَمِهِم بالمال وجَشَعِهِم عليه، فهم يلحظون أيضاً في جانب التضليل هو التكلفة، أن يضل الأمة وبتكلفة أقل، لا يريد أن يخسر كثيراً في تحويل الأمة إلى ضالة، لا يريد أن يخسر كثيراً وهو أيضاً يتحرك لضرب الأمة حتى ولو عسكرياً. هذا من الدهاء أيضاً, من الدهاء الشديد.

فما هي أقرب الوسائل إلى أن يجعلوا الناس كافرين بعد إيمانهم، ضالين بعد هداهم، نفوسهم مسالمة بعد إبائهم؟ هو أن يصلوا بالمجتمع إلى درجة الطاعة.

من يتأمل في أعمال اليهود هم كانوا يلحظون هذا الجانب، يلحظ وبخطوات متأنية وخطط دقيقة وحبة حبة إلى أن يصل بالأمة إلى أن تطيعهم، بل أن يتحول الناس إلى دعاة لطاعتهم، وحينئذٍ لا يخسرون شيئاً. يردون الأمة بعد إيمانها كافرة، بعد عزتها ذليلة، بعد مَنَعَتِها مقهورة وبتكلفة أقل، الشعور الذي لا يحصل عند أي شخص منا وهو يتشاجر مع الآخر ويتخاصم معه عند الحاكم، ما كل واحد سيفتح [الشمطة]؟ كل واحد سيفتح [الشمطة] ولو فيها خمسين ألف سعودي, مائة ألف سعودي يقزِّحها في رأس خصمه. ليس بتكلفة أقل، ليس لدينا هذا الحس في مقام الخصومة في ما بيننا هو أن أتشاجر معك ولو من منطلق أن أحاول أن أحصل على حكم شرعي وبالطرق الصحيحة عليك، لكن أريد أن يكون بتكلفة أقل، ما كان هذه ستكون ميزة؟. فأصبحنا لا نمتلك - تقريباً - عقولا حتى في الصراع فيما بيننا ناهيك عن الصراع مع هؤلاء الدُّهاة، اليهود والنصارى. ثم لماذا يحرصون أن يردوكم بعد إيمانكم كافرين؟ لماذا لا تتجه أذهانهم إلى مشاعر السيطرة وقهر الأمة واستعباد الأمة بعيداً عن مسألة التكفير والتضليل؟ بعيداً عن مسألة أن يردونا عقائدياً في أفكارنا في ثقافتنا في مواقفنا كافرين؟ أي هم هم يحرصون على أن يروك كافراً، لماذا؟.

نحن قلنا: اليهود لديهم [خِبرَة دينية]، ماذا يعني خبرة دينية؟ هم يعرفون أن هذا الدين حق، ويعرفون أن المؤمنين متى أصبحوا مؤمنين لا يمكن أن يقهروهم، لا يمكن أن يقهروهم أبداً متى ما أصبح الناس مؤمنين حقاً. فمن منطلق البحث عن تَدْجِين الأمة وبتكلفة أقل، تصور قد يقال - بالعقلية العربية عقلية صدام ونحوه - : [القهر, بالدبابات والطائرات والقنابل النووية ما دام لدينا قنابل نووية فلندمر الأمة هذه]. ما هذه هي عقلية عربية لدينا؟. إنفجار كبير على الأمة وقهرنا أبوهم وطَحَسْنَا أبوهم، لكن كم تطلع التكلفة؟ تطلع مليارات الدولارات. آثارها سيئة جداً على اقتصادهم، والاقتصاد هو صمام مُهم في ميدان المواجهة.

وهم يفهمون حتى لو انطلقوا بهذا المنطلق، من منطلق القوة القاهرة والناس ما يزالون مؤمنين فلن يستطيعوا أيضاً أن يقهروا المؤمنين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة
نتبنى مفاهيمنا القرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 17/ 2 / 2025م الموافق 18 شعبان 1446هـ العدد (536)

نحن في مرحلة ظهور القرآن

القضية التي هي مطلوب بالنسبة لنا جميعاً بأنه كيف نثق فعلاً بالمسألة على هذا النحو! نقول: كل ما بين أيدينا قد جرب، كل ما بين أيدينا من طرق أخرى قد جربت، وأخفقت، ولم تترك إلا آثاراً سيئة، كتب تفسير، وحديث، وأصول فقه، وعلم كلام، وكتب ترغيب وترهيب، والأشياء هذه كلها، مذاهب متعددة جربت، نظريات أخرى جربت، اشتراكية، علمانية، ليبرالية، رأسمالية، الأشياء هذه كلها جربت وأخفقت، أليست كلها جربت وأخفقت؟

إذاً قد نكون نحن ربما من أكثر الناس إمكانية أن نقدم القرآن للآخرين، أول شيء بالنسبة لنا ليس لدينا عوائق كبيرة، ليس لدينا عوائق كبيرة بحيث أنه مثلاً تجعلنا نؤقلم القرآن على أساس رؤى سابقة لدينا، أعتقد هذه قد تكون موجودة عند الآخرين تقريباً، عند الطوائف الأخرى إشكالية، لكن في حركة الحياة في المرحلة هذه، هناك ما يجعلهم يكتشف لهم ما هم عليه بأنه لم يعد يقدم حلاً، أما عندما يحصل مثلاً هجمة ثقافية، مليئة بالشبه، ربما قد تخليهم فعلاً يتنكرون لأشياء كثيرة، فيكون الشيء الوحيد المقبول هو القرآن، هو القرآن . نحن قد تكون جريمة كبيرة بالنسبة لنا إذا لم نقتنع بالقرآن مِن صِدْق،

والله أعلم كم بقي من عمر الدنيا، لا أحد يدري كم في أعمارنا، وكم في عمر الدنيا هذه بكلها، لماذا لا نحاول نتمسك بالقرآن من صدق، ولا نعتمد على أي تثقيف آخر سواه، مهما كان،

الشهيد القائد (رضوان الله عليه)
الدرس السابع والعشرون رمضان المبارك

وفق سنن الله جل شأنه

يحيى المحطوري

ترامب يسير بأمريكا نحو الهلاك

(وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرا)

وكذلك هي سنة الله في المجرمين الظالمين

(وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ)

(وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدا)

(وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ)

وكلما حاك المؤامرات على أبناء غزة واستكبر عليهم، فسيرتد مكره عليه ويحيق به

(ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينۚ)

(فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا)

"إرادةُ الأحـــــرار"

للشاعر/ معاذ الجنيد

كـأنّ جنُوبَنا ورثٌ كَلالي ... سيُحسَمُ بانبطاحِ (الانتقالي) ... جنوبيٌ، شمالـيٌ.. وأبقى ... يمانِيُون يا حِلفَ الضلالِ

ومالٌ سائبٌ من دون والي ... وأنّ إرادةَ الأحـرارِ تُلغى ... يمانيَّ الإبا في كل حالِ ... يمانيُون وحدتُنا انتماءٌ

أبوظبيْ، الرياضُ، وتلْ أبيبٌ ... بتوقيعٍ مع بعض المَوالي ... أنا ابنُ (تعزَّ) أصلي (حضرميٌّ) ... لنا الإيمانُ يُنسبُ كالنِّصالِ

وأمريكا ولندنُ في جدالِ ... تقولون: (الجنوب..!) جنوب ماذا؟ ... وتلك سواحلي، هذي جبالي ... إذا الأعرابُ لم تُنسبْ إلينا

على تقسيمهِ اختلفوا وسَدُّوا ... أجيبوا.. فالإجابةُ في السؤالِ ... فجدّي (حضرموت)، أبي (المُعلّا) ... تظلُّ من العروبةِ في احتمالِ

كما لو كان مهجوراً وخالي ... وهل يُدعى (الجنوبُ) بذاك لو لم ... وأمي (المهرةُ) النبعُ المثالي ... غدونا دولةً عظمى وشعباً

بكل وقاحةٍ وبكل قُبحٍ ... يكُن جزءاً من (اليمن الشمالي) ... قبائلُ (شبوةٍ) أولادُ عمّي ... وأنتُم خيمتانِ على الرمالِ

وسُخفٍ وانحطاطٍ وانحلالِ ... وقد يتخاصمان أبٌ وأمٌ ... و(لحجُ) و(أبْيَنٌ) أبناءُ خالي ... لوحدةِ مُسلميّ الأرضِ نسعى

فهل حسبوا الشمالَ بلا إخاءٍ ... ولا تُلغى بطاقاتُ العِيالِ ... (سُقطريُّ) الأصالةِ (ضالِعيٌّ) ... أنتـرُكُ أرضنا للانفصالِ؟

وهل ظنوا الجنوبَ بلا رجالِ ... ويبقى أصلُهم أبنا فلانٍ ... وفي (عدنٍ) و(صنعا) لي أهالي ... لقد فتَقَ السما والأرضَ ربي

أتعتقدون أنّ مصيرَ شعبٍ ... وهذا شأنُ أبناء الحلالِ ... فكيف تُشطّرُ الجِيناتِ فينا؟ ... وما فتَقَ الجنوبَ عن الشمالِ

المقاطعة الاقتصادية
وعيّ وجهاد